mroftalp htehaB ni knil muideM

20 سورة البقرة 15-47 الشرح من مختصر تفسير ابن كثير II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

احسن الله اليك قال عفا الله عنك عنوان وقت الافاضة من عرفات ومزدلفة. وروى ابن ابي حاتم. نعم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل يقفون بعرفة حتى اذا كانت الشمس على رؤوس الجبال كانها العمائم على رؤوس الرجال دفعوا - 00:00:00

فاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدفعة من عرفة حتى غربت الشمس. ورواه ابن مردوية وزاد ثم وقف بالمزدلفة وصلى الفجر بغلس حتى اذا اسفر كل شيء وكان في الوقت الاخر دفع - 00:00:22

وهذا حسن الاسناد وفي حديث جابر ابن عبد الله الطويل الذي في صحيح مسلم قال فيه فلم يزل واقفا يعني حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله. ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة كلما اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء باذان - 00:01:02

واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا. ثم اضطجع يصلي صلاة السبحة. وهي النافلة. ويصلي صلاة السبحة لان الصلاتين المجموعتين لا يفصل بينهما بشيء. هنا لا يفصل بينهما بالصلاة ولا غيرها. نعم. ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له - 00:01:22

الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام. فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهلله ووحد فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس. وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد انه سئل كيف كان - 00:01:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة النص هو انبساط السير والنص فوقه نعم هادي انواع من السير اسامة عن دفع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة الى مزدلفة قال يسير العلق - 00:02:02

والعلاقة مشي خفيف بسبب ازدحام الابل. فاذا وجدت فجوة يعني متسع مص اسرع في السير. ارخى الهزيمة كان يشد الزمام حتى لا تسرع للناس عن يمينه الابل وعن يساره وامامه فاذا وجد فجوة متسع ارخى لها اسرع اذا وجدت فجوة نص كذلك السيارات - 00:02:26

ينبغي عليهم الرفق وعدم الايذاء بالاصوات وابواقي السيارات واذا كانت فجوة كبش يمشون الازدحام موجود من عهد النبي صلى الله عليه وسلم موجود على الابل. ما كانت هناك يعني ما كانت هناك خطوط - 00:02:46

فما في الا رمال وتراب ابل قد تعثر الابل وقد يسقط رجل سقط عن دابته وهو واقف بعرفة ومات لحديث النبي صلى الله عليه وسلم وهو حلو سقط على البعير ومات - 00:03:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم يكفنه في سيفه في ثوبيه ولا ولا تغطوا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا الحوادث موجودة في عهد النبي حوادث حوادث الدواب وحوادث السيارات نعم - 00:03:14

احسن الله اليك. نعم؟ اي نعم. احسن الله اليك ما ادرك الحج. نعم؟ ما ادرك الرسول اخبر بهذا واذا كان هو يقول ما تركت شيء الا وقفت عليه. يمكن اتى عرفة كان اتى عرفة من ضمن اللي وقف عليها فهو ادرك الحج. اخبره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

من جبل ولا مكان الا اول وقفت عليه نعم احسن الله اليك عنوان المشعر الحرام وروى عبدالرزاق عن سالم قال قال ابن عمر المشعر الحرام المزدلفة كلها. وقاله شيم عن حجاج عن نافع عن ابن عمر - 00:03:49

انه سئل عن قوله فاذكروا الله عند المشعر الحرام. قال فقال هو الجبل وما حوله. وروي عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وعكرمة والسدي والربيع بن انس والحسن وقتادة انهم قالوا هو ما بين الجبلين - 00:04:06

وقد روى الامام احمد عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفعوا عن وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج مكة منحر. وكل ايام التشريق ذبح - 00:04:24

وقوله واذكروه كما هداكم تنبيه لهم على ما انعم الله به عليهم من الهداية والارشاد من الهداية والبيان والارشاد الى مشاعر الحج على ما كان عليه من الهداية ابراهيم الخليل عليه السلام - 00:04:43

هذا قال وان كنتم من قبله لمن الضالين. قيل من قبل هذا الهدى وقبل القرآن وقبل الرسول والكل متقارب ومتلازم وصحيح. ثم افيضوا من حيث من قبل الهدى الهدى وقبل القرآن وقبل الرسول والكل متقارب ومتلازم وصحيح. نعم. عندنا من قبل هذا الهدي - 00:05:03

من قبل هذا الهدية احسن الله اليك. ايه. الهدى. الرسم. الهدى الهداية الله والهدي والهدى نعم احسن الله اليك. قال قال الله تعالى طيب وهذه الاية الكريمة فاذا قضيتم مناسككم - 00:05:33

ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم. وان كنتم من قبله لمن الظالين في هذه الاية الكريمة انه لا حرج على المسلم الحاج - 00:05:53

بالبيع والشراء باوقات الفراغ بمكة ما دام انه يؤدي المناسك ولا يخل بها لقوله تعالى ليس عليه جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم نزلت هذه الاية لما تأثموا من التجارة في الحج - 00:06:08

وخشوا ان ان يكون عليهم شيء فالله تعالى اباح انزل هذه الاية واباح لهم البيع والشراء وفيه وجوب الوقوف بعرفة وانه الركن الاعظم يقول فاذا فضت من عرفات فاذا اخذت من العرب فاذكروا الله عند عند المشاعر الحرام - 00:06:24

وهو مزدلفة والوقوف بعرفة ركن من اركان الحج والوقوف مزدلفة واجب من واجبنا جمهور العلماء ويرى بعض العلماء انه ايضا ركن الوقوف بمزدلفة نقل على اثنين من العلماء انه انه ركن والجمهور على انه واجب - 00:06:47

وفيه مشروعية الذكر الاكثار من الذكر في بعرفة وفي مزدلفة ولهذا امر الله تعالى بالذكر فاذا افرت من عرفات فاذكروا الله اذا صرف الحجاج من عرفة فعليه الاكثار من ذكر الله - 00:07:07

تلبية فاذا فطرتم من عرفات فاذكروا الله واذكروه كما هداكم يذكر الله ويحمدوه على توفيقه لهم هدايتهم لمناسك الحج على ما رضي الله عليه ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام وان كنتم من قبله لمن الظالين فيه - 00:07:22

هداية الله تعالى للمؤمنين وان المؤمن قبل ذلك ظال يعني لا يدري الحق فارشده الله كما قال الله تعالى لابيه ووجدك ضالا فهدى وقالوا علمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما. وهنا قال سوف نذكره كما هداكم. وان كنتم من قبلي فمن الظالين. لا تدرون الحق. فالله تعالى اعلمكم وهداكم للطريق المستقيم - 00:07:43

ودلكم على الحق وكنتم قول ذلك لا تدرون انتم ضالون على الحق فهداكم الله واشكروه على هذه النعمة انا احسن الله اليك قال تعالى غفور رحيم عنوان الامر بالتزام الوقوف بعرفة والافاضة والافاضة منها لمن لم يكن يقف بها في الجاهلية - 00:08:05

والامر بالتزام الوقوف بعرفة والافاضة منها لمن لم يكن يقف بها في الجاهلية. نعم قال المؤلف رحمه الله ثم ها هنا لعطب ثم ها هنا لعطف خبر على خبر وترتيبه عليه - 00:08:37

كانه تعالى ايش؟ ثم ثم هنا ثم ها هنا. نعم. لعطف خبر على خبر وترتيبه عليه كأنه تعالى امر الواقف بعرفات ان يدفع الى المزدلفة ليذكر الله عند المشعر الحرام - 00:08:56

وامره ان يكون وقوفه مع جمهور الناس بعرفات كما كان جمهور الناس يصنعون يقفون بها الا قريشا فانهم لم يكونوا يخرجون من الحرم فيقفون في طرف الحرم عند ادنى الحل. ويقولون نحن اهل الله في بلدته وقطان بيته - 00:09:14

نحن اهل الله في بلدته. نعم. وقطان بيته روى البخاري عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون

الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات. فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات. ثم يقف بها - 00:09:40
ثم يفيض منها فذلك قوله من حيث افاض الناس وكذا قال ابن عباس ومجاهد وعطاء وقتادة وغيرهم واختاره ابن جرير وحكى عليه الاجماع وروى الامام احمد عن جبير بن مطعم - 00:10:04
قال اظللت بعيرا لي بعرفة فذهبت اطلبه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم واقف قلت ان هذا من الحمص. من الحمص. نعم. من الحمس. ما شأنه ها هنا اخرجه في الصحيحين. اذ استنكر وجود النبي - 00:10:23
في في عرفة لان قريش يسمون الحمس تشددهم يقول نحن اهل الحرم ما نتجاوز الحرم حد الحرم مزدلفة العرفة تكون للناس الناس الحجاج اما هم فلا يتجزأون الحرم قلنا نحن اهل الحرم قطار البيت بعد التجاوز حدنا حد الحرم - 00:10:41
والحجاج وهم هم الذين يقودون الناس قريش هم القادة للناس في الجاهلية والناس تبع لهم هذه من الاشياء التي خالفوا وغيروا في هذه في المناسك انهم لا يتجاوزون الحرم ويسبحون للناس يقفون بعرفة اما هم - 00:11:01
والاعمال تجاوز الحرم. نحن اهل الحرم حد الى الحرم. حد الحرم مزدلفة فلما جاء جبريل بن مطعم ظل بعير الله يبحث وجد النبي واقف في عرفة مع الناس استنكر قال هذا قرشي - 00:11:19
ما له واقف هنا احمس من الحمس كيف تجاوز الحرم؟ استنكر نعم احسن الله اليك ثم روى البخاري عن ابن عباس ما يقتضي ان المراد بالافاضة ها هنا هي الافاضة من المزدلفة الى منى - 00:11:32
لرمي الجمار فالله اعلم عنوان الامر بالاستغفار وبعض ادعية الاستغفار. وقوله واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. كثيرا ما يأمر الله وبذكره بعد قضاء العبادات ولهذا ثبت في صحيح مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة يستغفر الله ثلاثا - 00:11:48
وفي الصحيحين انه ندب الى التسبيح والتحميد والتكبير ثلاثا وثلاثين وقد اوردناه. نعم. في جزء جمعناه في فضل يوم في عرفة. ما شاء الله في جزء مستقل المؤلف حافظ الكثير في يوم عرفة. نعم. واورد ابن مردوية ها هنا الحديث الذي رواه البخاري عن شداد ابن اوس - 00:12:10
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - 00:12:30
اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ومن قالها في ليلة فمات فمات في ليلته دخل الجنة. ومن قالها في يومه فمات دخل الجنة وفي الصحيحين عن عبدالله بن عمرو ان ابا بكر قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في - 00:12:50
صلاة فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك ان وارحمني انك انت انك انت الغفور الرحيم. والاحاديث في الاستغفار كثيرة - 00:13:10
وهذه الاية امر من الله تعالى لعباده اذا افاضوا من عرفة نفيض من حيث افظل الناس وان يقفوا بعرفة جميعا وقريش وغيرها اهل مكة وغيرهم كلهم يقفون بعرفة ثم يفيضون جميعا. ولهذا قال ثم افيضوا من حيث من حيث افاض الناس. فالافاضة هنا من عرفة - 00:13:28
وقيل المراد بالفظل مزدلفة لكن قول الاول ارجح ثم افيظوا من حيث الناس. وفيه الامر بالاستغفار واستغفروا الله الهم والسين والتالي ادعوا الله واسأل الله ان يغفر لكم استغفر الله وان الله ان الله غفور واستغفر الله - 00:13:48
ثم افيضوا بحيث استغفروا الله ان الله غفور رحيم. فالافاضة من عرفة الى مزدلفة لا بد منها ولا بد من البيت في مزدلفة واستغفروا الله فيهن الاستغفار تختم به الاعمال كما ان الصلاة تختم بالاستغفار والصيام - 00:14:04
يكثر من الاستغفار والحج يكثر من الاستغفار وفي اثبات اسم الغفور الرحيم وانه من اسماء الله وفيه ان هذا ان التوسل الى الله باسمائه بقبول الدعاء. لكن الاقرب من عرفة او مزدلفة. الاقرب من عرفة - 00:14:20
وهذه الاية فيها عطف احكام على احكام عطف الله تعالى الامر بالذكر عند الافاضل من عرفات قال ثم افيضوا من حيث الناس ثم

يؤيد قول من قال ان الافاضة من مزدلفة قولوا قبل ذلك فاذا افظتم من عرفات - 00:14:38
فاذكر الله قال ثم افيضوا من حيث افاض الناس. قال بعض العلماء ان هذا لفاظ مزدلفة لان الفضل من عرفات ذكرت قبل ذلك احسن الله اليك. وفي كذلك عطف عليه الامر بالفاضة - 00:14:54
والامر بالاستغفار لا عطف احكام على احكام نعم احسن الله اليك او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وماله في الاخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:15:06
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اولئك لهم مما كسبوا والله سريع الحساب عنوان الامر بكثرة الذكر وطلب خيري الدنيا والاخرة بعد قضاء النسك يأمر تعالى بذكره والاكثار منه بعد قضاء المناسك وفراغها. وقوله كذكركم اباءكم. قال سعيد بن جبير - 00:15:39
عن ابن عباس كان اهل الجاهلية يقفون في الموسم فيقول الرجل منهم كان ابي يطعم ويحمل الحمالات ويحمل الديات ليس لهم ذكر ليس لهم ذكر غير في عار ابائهم. فانزل الله على محمد صلى الله - 00:16:14
عليه وسلم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا. والمقصود منه الحث على كثرة الذكر لله عز ولهذا كان انتصاب قوله او اشد ذكرا على التمييز. تقديره كذكركم اباءكم او اشد ذكرا واوهى هنا لتحقيق المماثلة في الخبر كقوله فهي كالحجارة او اشد قسوة - 00:16:34
وقوله يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وارسلناه الى مئة الف او يزيدون. فكان قاب قوسين او ادنى فليست ها هنا للشك قطعا وانما هي لتحقيق المخبر عنه كذلك او ازيد من - 00:17:04
ثم انه تعالى ارشد الى دعائه بعد كثرة ذكره فانه مظنة الاجابة مظنة فانه مظنة الاجابة ذم من لا يسأله الا في امر دنياه وهو معرض عن اخراه. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:17:24
ما له في الاخرة من خلاق اي من نصيب ولا حظ وتضمن هذا الذم التنفير عمن تشبه بمن هو كذلك قال سعيد بن جبير عن ابن عباس. نعم. كان قوم من الاعراب يجيئون الى الموقف فيقولون اللهم اجعله عام غيث وعام خصم - 00:17:44
من طعام خصب وعام خصب وعام ولاد حسن لا يذكرون من امر الاخرة شيئا فانزل الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق. وكان يجيء بعدهم - 00:18:04
قرون من المؤمنين فيقولون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فانزل الله اولئك اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. ولهذا ولهذا مدح من يسأله الدنيا والاخرى - 00:18:23
فقال ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فجمعت هذه الدعوة كل خير في الدنيا وصرفت كل شر. فان الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية - 00:18:43
ودار رحبة وزوجة حسنة ورزق واسع وعلم نافع وعمل صالح ومركب هنيء وثناء جميل الى غير ذلك مما اشتملت عليه عبارات المفسرين ولا منافاة بينها فانها كلها مندرجة في الحسنة في - 00:19:03
واما الحسنة في الاخرة فاعلى ذلك دخول الجنة وتوابعه من الامن من الفزع الاكبر في العرصات تيسير الحساب وغير ذلك من امور الاخرة الصالحة. واما النجاة من النار فهو يقتضي تيسير اسبابه في الدنيا - 00:19:23
من اجتناب المحارم والاثام وترك الشبهات والحرام. وقال القاسم ابن عبد الرحمن واما النجاة من النار. نعم ويقتضي تيسير اسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم والاثام وترك الشبهات والحرام وقال القاسم بن عبدالرحمن من اعطي قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وجسدا صابرا فقد اوتي في الدنيا حسنة وفي الاخرة - 00:19:43
حسنة ووقي عذاب النار. ولهذا وردت السنة بالترغيب في هذا الدعاء. روى البخاري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وروى احمد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه - 00:20:11

عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد صار مثل الفرخ. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشيء ان او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي في الدنيا. فقال رسول الله صلى الله - 00:20:31
عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه. فهلا قلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال فدعا الله فشفاه. انفرد باخراجه مسلم. وروى الحاكم في مستدركه عن سعيد ابن جبير قال - 00:20:54
جاء رجل الى ابن عباس فقال اني اجرت نفسي من قوم اني اجرت نفسي من قوم على ان يحملوني ووضعت من اجرة هذا ايش؟ اني اجرت نفسي من قوم على ان يحملوني. يحملوني؟ نعم عفوا عنك. نعم. ووضعت لهم من اجرتي - 00:21:14
الا ان يدعوني احج معهم افيجزي ذلك فقال انت من الذين قال الله اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. ثم قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجه ففي هذه الاية الكريمات امر بذكر الله - 00:21:34
ودعائه بعد انتهاء المناسك وهذا ايضا يؤمر به في جميع العبادات الامر بذكر الله بعد الصيام بعد الصلاة وهذا الصافي التهليل لا اله الا الله وحده لا شريك له. وبعد الصيام كذلك - 00:21:53
بذكر الله في جميع الاعمال والاعمال كلها ذكر الله بالمعنى فالصائب ذاكر لله والمصلي ذاكر لله والحاج ذاكر لله وفي هذه الاية الكريمة الامر بذكر الله عند المشعر الحرام قوله تعالى فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله. كذكركم اباءكم واشد ذكرا. امر الله تعالى بالذكر - 00:22:07
عند انتهاء الانتهاء من المناسك وعند قضاء المناسك وان يكون ذكر الله على كما كانوا يذكرون اباءهم ومفاخرهم كانوا في الجاهلية يقفون في الموقف ويذكرون مفاخر ابائهم واجدادهم كان في كذا وكان قد جدي كذا وكان يطعم وكذا وكذا فامرهم الله ان يذكروه سبحانه - 00:22:28
مثل ذكرهم لابائهم او اشد ذكرا وهذا للتحقيق قوله او اشد او ليست للشكوى انما للتحقيق تحقيق الخبر وفي هذه الاية الكريمة الامر بذكر الله والاكثار من ذكره عند قضاء المناسك - 00:22:53
وفيها الامر بالدعاء وان الناس قسوة قسم يقتصر همته ضعيفة فيقتصر على الدعاء الذي ينفعه في امور دنياه القسم الثاني من يسأل الله خيري الدنيا والاخرة ولهذا قال سبحانه ومن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا - 00:23:06
وما له في الاخرة من خلق ليس له في الاخرة من نصيب لا يسأل الله ما يتعلق بامور دنياه ومعاشه ومن الناس فيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا القسم الثاني اذا يسأل الله خير الدنيا والاخرة - 00:23:29
قال الله اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. وهذا من اجمع الدعاء وينبغي ان يختم به الدعاء كان النبي يختم به الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:23:44
فحسنة الدنيا تشمل الزوجة الصالحة والمال الحلال والرزق الواسع والمركب الهنيء والاولاد الصالحين والحسنة في الاخرة علاها كما الجنة وتسهيل الحساب تثقيل الموازين والمرور على الصراط وقنا عذاب النار هذا سؤال الله - 00:23:57
الوقاية من عذاب النار بان يجنبها بان يجنبها الله سبحانه وتعالى المسلم اسباب عذاب اسباب دخولها اسباب دخولها واعظمها الشرك والمعاصي هي اسباب دخول النار يعني جنبنا يا الله الاسباب - 00:24:18
اسباب دخولها هذا الدعاء من اجمع الادعية فينبغي ان يحصل به الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قال الله اولئك لهم نصيب مما كسبوا - 00:24:35
اما القسم الاول من الناس لا يسألون الا ما يتعلق بامور الدنيا. ولهذا قال وما له في الاخرة من خلاق واما القسم الثاني قال الله اولئك لهم نصيب بما كسبوا والله سريع يحسبون. في مشروعية الاكثار من الذكر والدعاء - 00:24:46
دخلها الدنيا والاخرة بعد قضاء المناسك وانا ناس قسمان قسم همته سافلة لا يسأل الله تعالى في امور الدنيا وقسم يسأل الله خير الدنيا والاخرة. نعم احسن الله اليك واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم - 00:25:01
عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. عنوان الذكر في ايام التشريق وهي ايام اكل وشرب.

قال ابن عباس الايام المعدودات ايام التشريق والايام - 00:25:24
ايام العشر. وقال عكرمة واذكروا الله في ايام معلومة. واذكروا الله في ايام معدودات. يعني التكبير تكبيرة في ايام التشريق بعد الصلوات المكتوبات بعد الصلوات المكتوبات الله اكبر الله اكبر - 00:25:48
وروى الامام احمد عن عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام تشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب. وروى احمد ايضا عن نبيشة الهزلي عن نبيشة الهذلي - 00:26:08
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيشة الهدلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر وذكر لله. ورواه مسلم ايضا. وتقدم حديث جبير ابن مطعم عرفة كلها - 00:26:28
وايام التشريق كلها ذبح وتقدم ايضا حديث عبدالرحمن ابن يعمر الديلي وايام منى ثلاثة فمن تعجل في يوم في يومين فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه وروى ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام طعم - 00:26:48
وذكر لله. وروى ابن جرير ايضا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عبدالله ابن حذافة يطوف في منى لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وذكر - 00:27:13
لله عز وجل عنوان بيان الايام المعدودات. وقال مقسم عن ابن عباس ايام المعدودات ايام التشريق اربعة ايام يوم النحر وثلاثة ايام بعده. وروي عن ابن عمر وابن الزبير وابي موسى وعطاء ومجاهد وعكرمة وسعيد ابن جبير. وابي - 00:27:33
وابراهيم النخاعي ويحيى ابن ويحيى ابن ابي كثير والحسن وقتادة والسدي والزهري والربيع بن انس والضحاك قاتل ابن ومقاتل ابن حيان وعطاء الخرساني ومالك بن انس وغيرهم مثل ذلك وعليه دل ظاهر الاية حيث قال فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه فدل على - 00:27:54
ثلاثة بعد النحر ويتعلق بقوله واذكروا الله في ايام معدودات ذكر الله على الاضاحي والذكر المؤقت خلف الصلوات والمطلق في سائر الاحوال. ويتعلق بذلك ايضا التكبير وذكر الله عند رمي الجيم عند رمي الجمرات كل - 00:28:21
كيوم من ايام التشريق. وقد جاء في الحديث الذي رواه ابو داوود وغيره. انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار اقامة ذكر الله عز وجل. ولما ذكر الله النفر الاول والثاني وهو تفرق الناس من موسم الحج الى سائر الاقارب - 00:28:41
والافاق بعد اجتماعهم في المشاعر والمواقف قال واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون كما قال وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. نعم وهذه الاية الكريمة هي امر بذكر الله في في ايام معدودات - 00:29:01
وفيها الرخصة للتعجل في يومين في الحج قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات والايام المعدودات على الصحيح هي ايام التشريق الثلاثة ويوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - 00:29:19
والايام المعلومات هي عشر ذي الحجة وهي التي قال الله تعالى اقسم الله بها بقوله والفجر وليال عشر عشر ذي الحجة هي الايام المعلومات والايام المعدودات هي ايام التشريق واذكروا الله في ايام معدودات - 00:29:35
وذكر الله يكون بالقول وبالفعل فيشمل تكبير في ايام التشريق التكبير المقيد الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد يشرع التكفير المقيد للحاج من ظهر يوم النحر - 00:29:49
الى عصر اخر ايام التشريق. واما غير الحاج فانه يبدأ التكبير المقيد من فجر يوم عرفة خمسة ايام المقيد لغير الحاج يوم عرفة ويوم العيد وثلاثة ايام التشريق. واما الحاج فانه في يوم عرفة مشغول بالتلبية - 00:30:05
فاذا رمى جمرة العقبة بدأ التكبير في حقه انتهت قطع التلبية وبدأ بالتكبير تكون ايام التكبير في في حق الحاج يوم العيد ثلاثة ايام بعده. فاذا غربت الشمس في اليوم الثالث عشر انتهت ايام - 00:30:20
الايام المعدودات الايام المعلومات وانتهت ايام الحج وانتهت ايام الربع. والحكم الثاني يقول في قول الله تعالى فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:30:38

الله تعالى شرع لعباده التعجل والتأخر فالتعجل هو ان يرمي اليوم الثاني عشر ثم يتعجل ولا يرضي الله في الثالث عشر بشرط ان نخرج من منى قبل غروب الشمس واليوم الثاني عشر بعد رمي الجمار الثلاث - 00:30:51

هذا المتعجل والمتأخر هو الذي يتأخر ويرمي اليوم الثالث عشر وبعض العامة يغلط فيحسب ايام العيد معها يغسل يوم العيد ويريد ان يتعجل في اليوم الحادي عشر. كثير ما تأتي الاسئلة من الحجاج - 00:31:10

ويفهم الاية على غير ما اراد الله. قال واذكروا الله ويستدل بهذا ويقول ان يريد ان يتعجل في اليوم الحادي عشر ويقول اذكروا الله في ايام فمن تعجل في يومين يقول انا هذا اليوم العيد واليوم الحادي عشر وهذا خطأ يوم العيد ما هو من ايام التشريق - 00:31:26

من تعجل في يومين الحادي عشر والثاني عشر يرمي في اليومين ومن تأخر يعني تأخر اليوم الثالث عشر ومن تأخر فهو افضل لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولانه في زيادة عبادة - 00:31:41

المبيت تلك الليلة الثالث عشر والرمي والصلاة في بناء كل هذه من ذكر الله ذكر الله يكون بالقول والفعل ومن ذلك ايضا ذكر الله على الهدي ذبح الاضاحي وجاء في الحديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل. وفي حديث اخر ايام في تشريعها واكل وشرب وبعال - 00:31:53

يعني النكاح لا تصاب فيه من الاحكام الاجابة التشريق الثلاثة لا تصاب الا لصنف واحد من الناس وهو الحاج الذي لم يجد الهدي لا يستطيع الهدي ولم يصم قبل العيد - 00:32:16

يجوز للصوم ايام التشريق الثلاثة بما ثبت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان النبي قالت لا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي - 00:32:30

ومن عداه فلا يجوز. ولهذا يقال خمسة ايام في السنة يحرم صومها. ما هي؟ خمسة ايام في الصباح سنحرم صومها. يوم العيد يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى وثلاثة ايام التشريق الثلاثة. بعد - 00:32:41

يوم النحر الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. اما يوم العيد فهذا حرام صومها على كل احد لا يجوز لاحد ان يصومها مطلقا مطلقا لا يجوز لاحد ان يصوم عيد الفطر عيد الاضحى. حتى ولو كان عليه ايام صيام لو كان عليه ايام نذر - 00:32:55

ايام كفارة لو كان يصوم متتابعة لابد يفطر يوم العيد عيد الفطر وعيد الاضحى وايام التشريق الثلاثة كذلك لا يجب صومها الا لمن لم يجد الهدي ولم يصمها قبل ايام قبل يوم النحر - 00:33:12

نعم تقف على الاية - 00:33:25